علاقة النضج الانفعالى بالتوافق الزواجى

دكتور محمد السيد عبد الرحمن
مدرس الصحة النفسية
كليـة التربية ـ جامعة الزقازيق

مقـــــدمة :

ينسب الناس التوفيق فى الزواج أو فشله الى حسن الخلق أو سوئه او الى ظروف خارجيـة . اما علم النفس فيرى ان الشرط الرئيسى للتوافق الزواجى هو « النضج الانفعالى » لكل من الزوجين ، وهو ما تؤكـده الدراســات والكتابات ولسنوات عديدة من ان العلاقة بين النضج الانفعـالى والتوافق الزواجى لهـا خاصية الثبات ، فالنضج الانفعـالى للزوجين من اكثر العوامل اهميـة فى نجـاح اى زواج . لانـه يعد مؤشرا لمســتوى التطور فى قدرة الفرد على ادراك ذاتـه وادراك الاخرين بموضوعية ، وليصبح قادر على التميز ما بين الحقيقة والخداع ، ويتفاعل بناءا على ما يدركه من حقـــائق ـ حيث تزداد المشكلات بين الزوجين كلمـا انخفض النضج العاطفى لكليهما او لاى منهما أو توقف عند مستوى معين .

مظـاهر النضـج الانفعـالى

يخلط البعض بين مفهـوم النضج adulthood ومفهوم الرشد maturity وربمـا نتج هـذا الخلط عن اقتراض مؤداه انـه كلمـا تقـدم الانسان فى العمـر زاد مستوى نضـجه السيكولوجى ، وقد لا يكون هـذا صحيحا فى كل الحالات . « لان الوصول الى الرشد ليس من الضرورى ان يواكبـه مستوى مثالى من النضج السيكولوجى وكلتـا يقابل اشخاصا عند ٣٠ سنة من العمر غير ناضجين فى سـلوكهم ويفتقـدون العلامات الدالة على النضج بصفة عامة » .
(Starr, B. D & Goldstein H. S. 1975 : 70)

ويختلف مفهوم النضج الانفعالى باختلاف الباحثين وطبقا لوجهة

النظر التى يتبناها كل منهم فيعرفه راجح بانه « قدرة الفرد على ضبط انفعالاتـه والتعبير عنها بصورة ناضـــجة متزنة بعيدة عند تعبيرات الطفولة وعن التهور والاندفاع » (احمد عزت راجح ١٩٦٤ : ١٠٢) .

اما سمية فهمى فترى ان النضج الانفعالى مؤشر حقيقى للصـحة النفسية السوية فتقول ان الشخص الناضج نفسيا يتميز بالقدرة على تحقيق الاســتقلال النسبى والاعتماد على النفس وتكوين علامات اجتماعية طيبـة يستمتع بهـا ، وتعرف نفسها بأمانه ، وتقدرها حق قدرها ، وتعنى عناية متزنة بكل ناحية من نواحى الحياة فتهتم بالعمـل واللعب والعبادة وغيرها وتنظم اتجاهاتها المتنوعة المتضاربة فى وحدة متكاملة متسـقة ، وتبنى لنفسها مقياسا من القيم والمثل العليـا وتترجمه الى خطـة عملية تعينها على مواجهة مشاكلها والتمييز بين السبل المختلفة لحلهـا والتبصر فى عواقب الامور وتقييم النتائج (سمية فهمى ١٩٦١ : ٧٩ - ٨٠) .

اما روبرت ك ، بل Bell, R. K. فيرجع النضج الالانفعـالى الى مقـدرة شخصية على تقبل الرشـد وواجباته بحق وكذلك اختلافات الادوار التى يفرقها ، وان الشخص الناضج يدرك العلاقة بين المكاسب والجهود الشخصية وقادر على تحمل المتاعب الحالية فى سبل مكاسب مستقبله يفعل الاشياء بناءا على اقتنـاع وايمان بقيمة ما يفعله دون ان يدفعـه احـد او يرغمه على ذلك (Bell, R. K. 1976 : 122)

العلاقة بين النضج الانفعالى والتوافق الزواجى :

يمثل التوافق الزواجى المظهر السلوكى الظاهرى للشخصية وهـو محصلة لدوافع وسمات عديدة اهمها النضج الانفعالى للفـرد والـذى يعد مؤشرا هاما للمرونـة وعـدم الجمود ، ويسهم النضج الانفعالى فى تحقيق التوافق الزواجى « لان الشخص الناضج انفعاليا لديه منظور خاص للحيـاة ، يقـوم سلوكه على توازن بين العقل والعاطفة ، يعلم كيف يواجـه المشـاكل وحلولهـا لديه معرفة بالحياة الاجتماعية كالحب والزواج ومطالب العيش فى مجتمع ، يتحمل مسئولياته ويتخذ قراره

بنفسه ويتقبل السلطة ويعرف نتيجة سلوكه ويتحملها لا يلوم الزمن على ما ارتكبه من خطـأ ولا يسرف فى التأسف على سلوك ما وياتيـه ولا يروغ او يتملص من مسئولياته او يلقى اللوم على الاخرين ٠
(Kulger & Kulger 1974 : 295)

وقد حدد لانديز ولا نديز Landis, J. T. & Landis M. G. الخصائص الاتيـة كخصائص تميز الشخصية الناضجة انفعاليا وتسهم فى تحقيق التوافق الزواجى : -

- تواجـه المشكلات بطريقة بناءه meet proplemes constructively
وهى من المسـمات الاسـاسية التى تميز الاشخاص الناضجين عن هـؤلاء غير الناضجين فالاشخاص الناضجين تعلموا كيف يواجهـوا مشاكلهم بطريقة فعـالة ، فلا يختل توازنهم ولا تضعف او تثبط همتهم لخيبـة امل او احباط ، وهم قادرون على الاستفادة من خبراتهـم السـابقة ، وهى ولا شك خاصـية تؤثربوضوح فى بنـاء زواج ناجح ٠

- لديـه فهم للدوافع الانسانية :
have an understanding of human motivation

فالاشخاص الناضجين يدركون جيدا انواع السلوك ، والدوافـع المختلفة لكل سـلوك انسـانى ، وما يمكن ان يثيره الاحساس بعدم الامن او الخوف والاكتئـاب او الغيرة ويمكنهم ايضا معرفة هؤلاء الافراد الذين يسعون لبنـاء انفسهم على حساب الاخرين وتسهم هذه المعرفة فى مساعدتهم على حسن اختيار القرين ٠

- الاسـتعداد للتضحية من أجل الاخرين ٠
are ready to sacrifice for others

فالزواج حيـاة تقوم على التعاون والتضحية المتبادلة بين اثنين من الناس والاشخاص والقبول ، والتعاون كجزء من التبادل الناضـج بينهمـا ٠ كذلك الابـاء والامهـاء الناضجين - مهما كانوا صغار السن - يفتقدون نومهـم ليسهروا مع طفلهم المـريض او المتعب او الشراء

حاجياتهم . اما غير الناضجين فهم دائما يجنحون الى حياة ما قبل الزواج وما بها من حرية ، وهذه عوامل تؤدى الى هدم العلاقة الزوجية .

اتجاهاته الجنسيه غير ناضجة بدرجة تفوق نموه
have autgrawn immature sex attitude

لاسباب عده - يكون الناس اتجاهات غير ناضجة نحو مكانة الجنس فى الحياة وقد تعود بالدرجة الاولى الى اسلوب التربية الجنسية للطفل فيظل يعتقد ان الجنس شىء قذر ، بذىء ومخجل حتى يعد بلوغ سن النضج الجنسى فاذا ما تزوج انكر اهمية العلاقة الجنسية فى نجاح الحياة الزوجية . مثل هذا الشخص يكون غير ناجح فى حياته الزواجية .

- يمكنهم تقييم مستوى نضجهم
Can assess their own level of maturity

فالاشخاص الناضجين لديهم قدرة على الحكم بموضوعية على مستوى النضج لديهم وهم يدركون تماما المسئوليات التى ستلقى على عاتقهم كازواج ، ويتأهبون لحمل هذه المسئوليات ، ويفكرون جيدا قبل اتخاذ اى خطوه معتمدين فى ذلك على ادراكهم الجيد لمستواهم .
(Landis J. T. & Landis M. G 1977 : 197-201)

ثانيا : الدراسات والبحوث السابقة : -

رغم تعدد الدراسات والبحوث السابقة التى تتناولت موضوع التوافق الزواجى الا ان الدراسات التى تناولت العلاقة بين النضج الانفعالى والتوافق الزواجى قليلة الى حد كبير ، وكانت الدراسة التى قدمها ديان Dean فى منتصف الستينات هى اول هذه الدراسات وبداية الطريق الذى اكمله مع اخرين . ففى دراسته على عينة عشوائية من الازواج والزوجات قومها ١١٧ زوجا (٢٣٤ زوج وزوجه) طبق الباحث اختبار Dean للنضج الانفعالى المركب واختبار تى

للتوافق الزواجي وتوصلت الدراسة الى نتائج مؤداها ان هناك علاقة ارتباطية بين النضج الانفعالى والتوافق الزواجى كما يلى : -

اولا بالنسبة للازواج ٠

- العلاقة بين التوافق الزواجى والنضج الانفعالى للازواج كما يقرونه ٠,٢٨ ٠

- العلاقة بين التوافق الزواجى والنضج الانفعالى للازواج كما تقرره زوجاتهن ٠,٥٢ ٠

- العلاقة بين التوافق الزواجى للازواج والنضج الانفعالى للزوجات كما يقررنه ٠,٠٤ ٠

- العلاقة بين التوافق الزواجى والنضج الانفعالى للزوجات كما يقرره ازواجهن ٠,٢٩ ٠

بالنسبة للزوجات

العلاقة بين التوافق الزواجى للزوجات والنصح الانفعالى لهن كما يقررنه ٠,٣٥ ٠

العلاقة بين التوافق الزواجى للزوجات والنضج الانفعالى كما يقرره الزوج ٠,٣٩ ٠

العلاقة بين التوافق الزواجى للزوجات والنضج الانفعالى للازوج كما يقرونه ٠,٢٣ ٠

العلاقة بين التوافق الزواجى للزوجات والنضج الانفعالى للازواج كما تقره زوجاتهم ٠,٥٥ ٠

بينما لا توجد علاقة بين التوافق الزواجى والمتغيرات الاتية : المستوى التعليمى ـ السن ـ دخل الزوج . وهـذا يوضح اهميـة النضج الانفعالى فى تحقيق التوافق الزواجى
(Dwight G. Dean 1966 : 454-457)

وفى دراسة اخرى اجراها ديان ولوكسر Dean & Lucas وذلك بغرض التعرف على اهم العوامل المؤثرة فى نجاح العـــلاقة الزواجية من العوامل الاتية بالاضافة الى المستوى الاقتصادى الاجتماعى، والمستوى التعليمى وهـذه العوامل هى :

١ ـ تبادل الافكار والاراء Comunication
٢ ـ الوفـاء بالعهـد او الوعـد Commitment
٣ ـ تقـــدير الـــذات Self-Esteem
٤ ـ النضج الانفعالى Emotional maturity
٥ ـ الـــدور الزواجى Marital role

واستخدمت الدراسـة الادوات المناسبة لقياس هـذه المتغيرات ، واستخدم مقياس لوك وولك Locke & Wallace لقياس التوافق الزواجى. وتكونت عينة الدراسة من ٤٤ زوج من مستوى اقتصادى واجتماعى متوسط ٨ر٧٣٪ منهم تقل اعمارهم عن ٤٠ سنة واغلب افراد العينـــة من مستوى تعليمى متوسط ، وتوصلت الدراســة الى نتائج مؤداها : ان معامل الارتباط بين درجـة التوافق الزواجى وكل من تبادل الافكار ٧١ر٠ ، والوفاء بالعهد ٤٢ر٠ وتقدير الذات ٢٢ر٠ ، وتحقيق النضج الانفعالى كما قرره الازواج والزوجات كل عن الاخر ٥٥ر٠ والقيـام بالدور من ٢٨ر٠ ـ ٣٩ر٠ وكانت كل معاملات الارتباط ذات تاثيـر جزئى فى تحقيق الكفاءة الاجتماعية . ويعد عمل التدوير العاملى وجد ان الاتصال الفكرى اهم هذه العوامل فى التوافق الزواجى ٤٧٪ واذا اضيف اليه تحقيق النضج الانفعالى ذادت النسبة الى ٥٧٪ . وفى هـذه الحالة يتبقى ٤٣٪ فقط للعوامل الاخرى . وهذه الدراســة توضح ان النضج الانفعـالى عامل هام فى تحقيق التوافق الزواجى ويمثل العامل بعد تبادل الأفكار (Dean G. D. & Lucas 1974)

اما دراسة شالز وآخرين Charles L. S. & Others وكانت تهدف الى توضيح العلاقة بين التقرير الذاتى للازواج عن مدى نضجهم الانفعالى والتوافق الزواجى لكلا الزوجين واستخدمت الدراسة مقياس ديان للنضج الانفعالى المركب C. O. M. T. والصورة المختصرة لمقياس لوك وولك وطبقت الأدوات على عينة قوامها ١٤٣ زوج لها نفس مواصفات عينة ديان ١٩٦٦ . وتوصلت الدراسة الى نتائج قريبة الى نتائج دراسة ديان ١٩٦٦ . وهى كما يلى :

معامل الارتباط بين النضج الانفعالى للزوجة (كما يقرره الزوج) والتوافق الزواجى ٢٣ر٠ وبين النضج الانفعالى للزوجة (كما يقرره الزوج) والتوافق الزواجى للزوجة ٢٠ر٠ - وبين النضج الانفعالى للزوج (كما تقرره الزوجة) والتوافق الزواجى للزوجة ٢٠ر٠ - وبين النضج الانفعالى للزوج (كما تقرره الزوجة) والتوافق الزواجى ٢٧ر٠ - وبين النضج الانفعالى للزوجة (كما تقرره) والتوافق الزواجى للزوج ٠٩ر - وبين النضج الانفعالى للزوجة (كما تقرره) والتوافق الزواجى لها ٣٩ر٠ وبين النضج الانفعالى للزوج (كما يدركه) والتوافق الزواجى ٣٣ر٠ .

وفى دراسة اخرى لديان ، لويس Dean, D. G & Lewis, A. K. تهدف الى دراسة العلاقة بين الاغتراب والنضج الانفعالى ، وذلك باستخدام مقياس ديان للاغتراب (١٩٦٦) أبعاد اللاقوة Paweriessness واللامعايير Normlessess والعزلة الاجتماعية Social Isociation ، وكذلك مقياس ديان للنضج الانفعالى واقترضت الدراسة ان النضج الانفعالى يرتبط سلبيا مع الأبعاد الفرعية لمقياس الاغتراب وبعد تطبيق الأدوات على عينة ١١٩ دارس (٥٠ ذكور ٦٩٢ اناث) وجد ان معامل الارتباط بين النضج الانفعالى للذكور واللاقوة (٣٦٨ر٠) ، وبين النضج الانفعالى للذكور واللامعايير (٣٠٤ر٠) وبين النضج الانفعالى للذكور والعزلة الاجتماعية (٢٠٨ر٠) اما بالنسبة للاناث فكان معامل الارتباط بين النضج الانفعالى لهن واللاقوة (٤٩٣ر٠) واللامعايير

(٠ر٣٠١) والعزلة الاجتماعية (٠ر٣١٨) وكلها معاملات ارتباط دالة (Dean, D. G. & Lewis, A. K. 1978 : 1006) .

أما دراسة بيكفورد وآخرين Pickford, G. H. & others والتى تهدف الى التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية والتوافق الزواجى ، وذلك على عينة من المتزوجين قوامها ١٠٥ ذكور ، ١٠٥٢ اناث مقسمة نسب درجة سعادتها الى أزواج سعداء أزواج لديهم اضطرابات زواجية - ازواج على حافة الانفصال وعدد كل مجموعة ٣٥ ذكور + ٣٥ اناث ٠ وطبق عليهم مقياس زيمرمان Zemerman ويقيس سمات شخصية مثل الأنشطة العامة والكبت ، والسيطرة الاجتماعية - الثبات الانفعالى - الموضوعية - انعدام الالفة أو الصداقة اللامبالاة - العلاقات الشخصية - الذكورة ، وتوصلت الدراسة الى نتائج مؤداها بالنسبة للذكور المتوافقين زواجيا يتميزون بسمات الكبت والاجتماعية والموضوعية وقلة الصداقات والاتزان الانفعالى ٠ أما الذكور غير المتوافقين زواجيا متميزون بسمات الذكورة والأنشطة العامة والسيطرة ٠

وبالنسبة للاناث فان الزوجات السعيدات يتميزن بسمات الثبات الانفعالى - الموضوعية قلة الصديقات - العلاقة الشخصية ٠ واوضحت الدراسة ان سمة الثبات الانفعالى اكثر ضرورة لدى الاناث حيث ان كل من المجموعة الثانية والثالثة (المضطرين فى توافقهم الزواجى) ٠ غير ثابتات انفعاليا وادى ذلك لاضطراب زواجهن ٠ أما عن الفروق بين الجنسين فقد اوضحت الدراسة ان هناك تشابه فى معظم السمات بين ذكور واناث المجموعة الأولى ما عدا سمة السيطرة وقلة الصداقة ٠ أما فى المجموعة الثانية فكان الرجال اكثر تميزا بسمات الذكور وفى المجموعة الثالثة كان الذكور اكثر تميزا بسمات الذكور ، والسيطرة ، والأنشطة العامة ، والثبات الانفعالى والموضوعية ولا توجد سمات مرضية مماثلة لدى الاناث ٠ وهذه الدراسة تعكس بوضوح اهمية الثبات الانفعالى فى تحقيق التوافق الزواجى وخاصة لدى الاناث ٠

مناقشة الدراسات السابقة :

اتفقت نتائج هذه الدراسات على نتائج متشابهة وخاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين النضج الانفعالى والتوافق الزواجى رغم ما بينها من فاصل زمنى ورغم استخدام مقاييس مختلفة للتوافق الزواجى . وانتهت دراسة ديان ١٩٦٦ وشارلز وآخرين ١٩٨١ الى وجود علاقة ارتباطية بين النضج الانفعالى للزوج كما تدركه الزوجة والنضج الانفعالى للزوجة كما يدركه الزوج والتوافق الزواجى لكل منهما ، وهذه النتائج توضح أهمية ادراك كل من الزوجين تشخصية ناضجة انفعالية (عقلانية - سليمة التفكير - عادلة ..) فى تحقيق التوافق الزواجى .

خلاصة وتعقيب :

من خلال العرض السابق للاطار النظرى والدراسات السابقة يمكن توضيح أهمية الدراسة وهدفها الدراسة وفروضها كما يلى :

مشكلة الدراسة :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية على صورة تساؤلات تسعى الدراسة الحالية للاجابة عليها من النتائج النهائية ، وهذه التساؤلات هى :

١ - هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادراك الذات كناضجة انفعالية والتوافق الزواجى لكل من الزوج والزوجة ؟

٢ - هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادراك الآخر كناضج انفعاليا والتوافق الزواجى لكل من الزوج والزوجة .

هدف الدراسة واهميتها :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين ادراك الذات وادراك الآخر كناضج انفعاليا والتوافق الزواجى لكل من الازواج والزوجات ، وكذلك دراسة الفروق بين المتوافقين زواجيا وغير المتوافقين فى زواجهم فى النضج الانفعالى .

وتمثل الدراسة الحالية احد الدراسات التى تهتم بالتوافق الزواجى والعوامل المؤثرة فيه وخاصة النضج الانفعالى ، وذلك بغرض الوصول الى قيمة العلاقة بين كل من النضج الانفعالى والتوافق الزواجى ووضع التوصيات التى تفيد فى زيادة النضج الانفعالى لتحقيق اكبر قدر من التوافق الزواجى .

فروض الدراسة :

فى ضوء ما سبق من الدراسات السابقة والاطار النظرى للبحث يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية كاجابات متوقعة لاسئلة مشكلة البحث التى سبق صياغتها وهى : -

١ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادراك الذات كناضجة انفعاليا والتالافق الزواجى لكل من الزوج والزوجة .

٢ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادراك الآخر كناضج انفعاليا والتوافق الزواجى لكل من الزوج والزوجة .

٣ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوافقين زواجيا وغير المتوافقين زواجيا فى كل من ادراك الذات وادراك الآخر كناضج انفعاليا وهذه الفروق فى صالح المتوافقين زواجيا .

الاجـــراءات

عينة الدراسة وخصائصها :

تكونت عينة الدراسة من ٩٦ زوج (٩٦ زوج + ٩٦ زوجة) من مدينة الزقازيق كلهم من العـــاملين فى وظائف حكومية وذات مستوى اقتصادى واجتماعى متوسط .

ويمكن توضيح خصائص العينة فى جدول (١) الموضح بعد :

	مدى السن	متوسط السن	الانحراف المعيارى	متوسط مدة الزواج
الأزواج	٢٦ - ٥٥	٣٩ر٥	١٣ر٢	١٤ر١
الزوجات	٢٤ - ٥٢	٣٥ر١	١٢ر٤	

ولقد استبعد الباحث من العينة الازواج الذين تزوجوا اكثر من مرة واكثر من زوجة وكذلك الذين لم ينجبوا اطفالا والذين تقل مـدة زواجهم عن سنة واحـدة ، وذلك حتى يمـكن تحقيق اكبر قـدر من التجانس بين أفراد العينة .

الأدوات :

١ - مقياس النضج الانفعالى المركب Composit Emotional Maturity Scale اعداد دويت ج.ديان Dwight G. Dean ترجمة واعداد الباحث . (انظر ملحق رقم (١) .

كثير جدا - كثير - احيانا - نادرا - اطلاقا وتقدر الدرجات بمدى يتراوح بين صفر ، ٤ درجات للعبارة الواحدة فاذا كانت العبارة موجبة تقدر ٤ - ٣ - ٢ - ١ - صفر ٠

اما اذا كانت العبارة سالبة الاتجاه فتقدر درجاتها صفر - ١ - ٢ - ٣ - ٤ ٠

ويتراوح المدى الكلى لدرجات كل صورة من صور المقياس من صفر - ٨٨ درجة ٠

صلاحية المقياس للبيئة المصرية :

لتحديد مدى صلاحية المقياس للبيئة المصرية قام الباحث بترجمته الى العربية وتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها ٣٠ زوج لهم نفس خصائص العينة المستخدمة ، وثم تعديل بعض العبارات التى رأت العينة عدم وضوحها ولم يحدد زمن للانتهاء من المقياس ٠٠ وثم حساب صدقة وثابته كما يلى :

١ - الصدق :

ويقصد بالصدق « ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه » وقد لاحظ الباحث ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق الظاهرى ٠٠ وذلك لما تدل عليه العبارات ٠ واذا كان النضج الانفعالى احد العوامل الأساسية التى تساعد على تحقيق التوافق الانفعالى فقد قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات مقياس النضج الانفعالى ودرجات بعد التوافق الانفعالى فى قائمة بل للراشدين فكانت قيمة معامل الارتباط ٠٫٥٩ وهو معامل ارتباط دال عند ٠٫٠١ مما يدل على صدق المقياس باستخدام محك خارجى ٠

٢ - ثبات المقياس :

يقصد بثبات المقياس ان يعطى نفس النتائج تقريبا اذا اعيد تطبيقه على نفس العينة مرة أخرى، ونظرا لصعوبة اعادة التطبيق

على مثل هذه العينة قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة الفا (٩) فكانت ٧٨ر٠ للازواج ، ٧٧ر للزوجات وهى قيم قريبة لمعاملات ثبات المقياس فى صورته الامريكية الا وهى ٧٩ر٠ للازواج ، ٨٤ر٠ للزوجات باستخدام معادلة (٩) ايضا ٠ أما باستخدام طريقة التجزئة النصفية فكان ٨٣ر٠ للازواج ، ٨١ر٠ للزوجات ٠

وهى معاملات ثبات يمكن الوثوق فى النتائج المترتبة عليها من الاختبار ٠ وهذا يوضح صلاحية استخدام المقياس فى البيئة المصرية لما يتمتع به من صدق وثبات ٠

مقياس التوافق الزواجى (الصورة المختصرة) اعداد Locke & Wallace ويتكون هذا المقياس من ١٥ عبارة يكون الاجابة على البند الأول منه عن طريق وضع دائرة حول نقطة تمثل درجة السعادة الزواجية التى تتراوح بين غير سعيد (صفر) الى سعيد جدا (٣٥) ٠ أما الاجابة على البنود من ٢ الى ٩ ـ عن طريق وضع علامة (✓) تحت اجابة من الاجابات الست (نتفق دائما ـ نتفق تقريبا ـ لا نتفق احيانا ـ لا نتفق غالبا لا نتفق تقريبا ـ لا نتفق تقريبا) أما الاجابة على البنود من ١٠ ـ ١٥ عن طريق اختيار اجابة واحدة أو أكثر امام كل بند من هذه البنود ٠ ثم تقدر الدرجات فى ضوع مفتاح التصحيح (انظر ملحق رقم (٢)) ٠

صلاحية المقياس للبيئة المصرية :

قام الباحث بترجمة المقياس وتطبيقه على العينة الاستطلاعية ولم تطلب العينة اى تعديلا لبنود المقياس وتم بعد ذلك حساب صدقه وثباته ٠

صدق المقياس :

يتميز المقياس بدرجة عالية من الصدق الظاهرى كما تعكسه العبارات ٠ حيث يهتم مقياس التوافق الزواجى من خلال السعادة

الزواجية والعلاقة بين الزوجين فى المجالات الاسرية المختلفة والاشتراك فى الهدايات والثقة فى القرين وعدم الندم على الزواج منه .

ثبات المقياس :

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين :

١ - الاتساق الداخلى للمقياس : وذلك بحساب ثبات المفردات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس وكان معامل الارتباط يتراوح بين ٠ر٣٦ - ٠ر٩١ وكلها معاملات ارتباط دالة احصائيا عند ٠ر٠١ كما يوضحه الجدول الآتى : -

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي

(الاتساق الداخلي للمقياس)

رقم البند	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
قيمة ى ودلالتها	٨٤ر٠**	٥٣ر**	٣٩ر**	٤٢ر**	٥٠ر**	٣٦ر**	٣٨ر**	٣٧ر**	٦٣ر**	٥٦ر**	٦٩ر**	٧٢ر**	٨٤ر**	٩٢ر**	٩٦ر**

(**) دالة عند ٠١ر

٢ - باستخدام معـــادلة (∝) . حيث تراوح معامل ثبـــات المقياس بين ٧٥ر٠ للازواج ، ٧٩ر للزوجات وهى معـــاملات مناسبة اذا علمنا ان معادلة ∝ تعطى اقل قيم معـاملات الثبـــــات .

الأسـلوب الاحصـائى المستخدم :

١ - المعادلة العامة لمعامل الارتباط ، فؤاد البهى السيد ١٩٧٩ .
٢ - معادلة (ت) لايجـاد الفروق بين المتوســطات ، فؤاد البهى السـيد ١٩٧٩ .

نتـــائج الدراســـة

- نتائج الغرض الأول : وينص هذا الغرض على انه : -

« توجد علاقة أرتباطية ذات دلالة احصائية بين ادراك الـذات كناضجة انفعاليا والتوافق الزواجى لكل من الزوج والزوجة » .

وللتحقق من صحة هذا الغرض قام الباحث بحساب معـــامل الارتباط بين الدرجات الخام لمقياس النضج الانفعالى كمـا يدركـه الزوج والزوجة والتوافق الزواجى لكليهما وتم تلخيص النتـــائج فى الجـدول الآتى :

جدول (٣)
العلاقة بين النضج الانفعالى المدرك والتوافق الزواجى لكل من الزوج والزوجة

مجال الارتباط	النضج الانفعـالى كما يدركه الزوج	النضج الانفعـالى كما تدركه الزوجة
التوافق الزواجى للزوج	٣٧ر٠**	٤٧ر٠**
التوافق الزواجى للزوجة	٣٢ر٠**	٢٦ر٠**

(**) دالة عند ٠١ر

يتضح من الجدول أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادراك التراث كناضجة انفعاليا للزوج والتوافق الزواجى له ٣٧ر٠ والتوافق الزواجى للزوجة ٣٢ر٠ ، وبين ادراك الذات كناضجة انفعاليا للزوجة والتوافق الزواجى للزوج ٢٦ر٠ ، وهذه القيم دالة عند ٠١ر٠ وهذا يحقق صحة الغرض الأول الى حد كبير ٠

نتائج الغرض الثانى : وينص هذا الغرض على أنه :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادراك الآخر كناضجة انفعاليا والتوافق الزواجى لكل من الزوج والزوجة ٠

وللتحققمن صحة هذا الغرض قام البحاث بحساب معاملات الارتباط بين درجات النضج الانفعالى (ادراك الآخر) والتوافق الزواجى لكل من الزوج والزوجة ووضع النتائج فى جدول (٣) :

جدول (٤)
يوضح معاملات الارتباط بين ادراك الآخر كناضج انفعاليا والتوافق الزواجى لكل من الزوج والزوجة

مجال الارتباط	ادراك الزوج لزوجته كناضجة انفعاليا	ادراك الزوجة لزوجها كناضج انفعاليا
التوافق الزواجى للزوج	٢٨ر٠**	٢٩ر٠**
التوافق الزواجى للزوجة	٢٥ر٠**	٤٨ر٠**

(**) دالة عند ٠١ر٠
(*) دالة عند ٠٥ر٠

ويتضح من الجدول انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادراك الآخر كناضج انفعاليا والتوافق الزواجى لكل من الزوج والزوجة . وهذا يحقق صحة الفرض الثانى .

نتائج الفرض كثالث : وينص على انه :

توجد فروق ذات دلالة احصائيـــة بين المتوافقين زواجيا وغير المتوافقين زواجيا فى ادراك الذات ، وادراك الآخر كناضج انفعاليا ، وهذه الفروق فى صالح المتوافقين زواجيا .

وللتحقق من صحـــة هذا الفرض قام الباحث بحساب الوسيط لدرجات التوافق الزواجى للعينة الكلية (ذكور واناث) . وقام بذلك بتقسيم العينة غير المتوافقين زواجيا وعددها ٩٤ زوج وزوجـــة ، والمجموعة الثانية التى تزيد درجاتها عن درجات الوسيط وعدد ٩٨ زوج وزوجة وهم فئة المتوافقين زواجيا . ثم قام بحساب الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين فى النضج الانفعالى (ادراك الذات × وادراك الآخر) وتم تلخيص النتائج فى الجدول الآتى :

جـدول رقم (٥)

الفروق بين متوسطى درجات المتوافقين زواجيا وغير المتوافقين زواجيا
فى النضـــج الانفعـــالى (ادراك الـــذات ـ ادراك الآخـــر)

مجال المقارنة	مجموعة المقارنة	العـدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ف	قيمة ت
ادراك الذات كناضجة انفعاليا	المتوافقين زواجيا	٩٨	٦١ر٣	١١ر٧	١ر٢٧	٦ر٠٦٩**
	غير المتوافقين زواجيا	٩٤	٥٠ر٨	١٣ر١	غير دالة	
ادراك الآخر كناضج انفعاليا	المتوافقين زواجيا	٩٨	٦٢ر٧	١١ر٢	١ر٢٥	٥ر١٩**
	غير المتوافقين زواجيا	٩٤	٥٣ر٣	١٢ر٦	غير دالة	

(**) دالة عند ٠١ر

يتضح من الجدول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند ٠١ر٠ بين المتوافقين زواجيا وغير المتوافقين زواجيا فى النضج الانفعالى وهذا يحقق صحة الفرض الثالث ٠

تفسـير النتـائج :

أوضحت نتائج الدراسة ان ادراك الزوج لذاته الناضج انفعاليا يرتبط بتوافقه الزواجى ٣٧ر٠ وبالتوافق الزواجى لزوجته ٣٢ر٠ وان ادراك الزوجة لذاتها كناضجة انفعاليا يرتبط بتوافقها الزواجى ٠٤٧ر٠ وبالتوافق الزواجى لزوجها ٢٦ر٠ - وحيث ان ادراك الذات كناضجة انفعاليا يوضح أن الفرد لديه مفهوم موجب عن ذاته يجعله يقدر ذاته حق قدرها فى علاقته بالآخرين - وخاصة الزوجة أو الزوج - فيحسن الاختيار منذ البداية ، ويقيم علاقته مع قرينه على اسس وقواعد سليمة من الحب الناضج والاحترام المتبادل والصراحة وتبادل وجهات النظر حول المسائل المختلفة فى حياتهم بدون انفعال أو عصبية ، الأمر الذى يشعر كل فرد منهم أن حياته ذات مغزى وأهمية للطرف الآخر ، ويسعى بذلك الى اسعاده والتوافق معه فى كل مجالات العلاقة الزواجية ٠ وهكذا فان ادراك الفرد لذاته والاحساس بالكفاءة والأهلية للزواج وحسن اتخاذ القرارات ، ويسهم كذلك فى تحقيق الفائدة لقرينه من خلال المصلحة المشتركة بينهما ونجاح العلاقات الاجتماعية مع الآخرين من حولهم وهو ما ينعكس على علاقتهما كأزواج ٠

كذلك أوضحت نتائج الدراسة أن ادراك الزوجة لزوجها كناضج انفعاليا يرتبط بالتوافق الزواجى له ٢٩ر٠ ولها ٤٨ر٠ وكذلك ادراك الزوج لزوجته كناضجة انفعاليا يرتبط بالتوافق الزواجى له ٢٥ ر٠ ولها ٢٨ر٠ وتعكس هذه النتيجة أهمية ادراك الآخر كناضج انفعاليا فى تحقيق التوافق الزواجى لكل من الزوج والزوجة ٠ الأمر الذى يخلق لدى القرين اتجاه موجب نحو قرينه يصاحبه الحب والاحترام المتبادل ، وتوقع النجاح المستمر والتفاؤل - فنحن دائما نفضل أن نعمل مع أشخاص ناضجين عن الأشخاص غير الناضجين فينعكس هذا الاتجاه على حياتهما الزواجية بالنجاح والرضا والتوفيق ٠

وتتفق نتيجة هذه الدراسة الى حد كبير مع نتائج دراسة ديان ١٩٦٦ ، ودراسة شارلز وآخرين ١٩٨١ ، ومع آراء علماء النفس والطب النفسى والدراسات الأسرية والاجتماع من أن النضج الانفعالى احد العوامل الهامة والمؤثرة فى تحقيق التوافق الزواجى . فالقدرة على ضبط الانفعال والتحكم فى الغضب والعلاقة الحسنة مع السلطات والتكامل وضبط الذات وموضوعية الحكم ، ونضج العلاقات الجنسية والنضـــج العقلى والاحساس بالمسئولية ، وحسن العـــلاقات مع الآخرين ، والأمان العاطفى والتوازن الاجتماعى عوامل كلها تحدد النضج الانفعالى وتسهم بدرجة كبيرة فى تحقيق التوافق الزواجى بصفة خاصة والتوافق النفسى بصفة عامة .

كذلك أوضحت نتائج الدراســـة انه توجد فروق ذات دلالـة احصائية بين المتوافقين زواجيا وغير المتوافقين زواجيا فى النضـج الانفعالى . ويؤكد ذلك مصطفى فهمى بقوله : ان الشرط الأول للسعادة الزواجية هو توفر النضج العاطفى ، ومن ثم فالزوجة العصابية أو الزوج العصابى لا ينبغى لهما الاقدام على الزواج وتكوين أسرة حتى يتأكدا من شرط النضج العاطفى ، فالزوجة العصابية لا تلبث بعد انتهاء حفلة الزفاف أن تبدى عدم قدرتها على تحمل تبعات الزواج المتوافق المستقر ، وسرعان ما تنهار تحت وطأة اعباء الحياة الزواجية وخلافتها وتكون النتيجة فى النهاية تحطم الزواج وكذلك فالزوج غير الناضج انفعاليـا يشبه فى سلوكه الأطفال . ذلك أن تربيته ونشأته لم تمكنه من أن يتعود الاعتماد على نفسه والبت فى شئونه المختلفة فيظل دائم الارتباط بأمـه وأسرته دائم الاعتماد عليهم فى قضاء حاجاته ، وحين يتزوج مثل هذا الشخص فانه يتطلب منزوجته أن تكون له وحده كما كانت أمه ، أى انه يتطلب أن يعتمد عليها اعتمادا كليا . غير أن طبيعة الزوجة تختلف عن طبيعة الأم ، فالزواج تفاعل مشترك بين الزوجين وتحمل للمسئولية معا ولذلك فان الزوجة العادية غالبا ما تثور فى وجه مثل هذا الزوج المدلل مما يؤدى الى اضطراب التوافق بينهما (مصطفى فهمى ١٩٧٨ : ١٧٣) .

بالاضافة الى ما سبق ذكره فان هذا الطراز من الأزواج لا يستطيع أن يبت برأى فى مطالب الأسرة ، كما انه لا يقوم بدور ايجابى كرب للمنزل وخاصة فيما يتعلق بتنشئة الأطفال وهو لذلك عبء على زوجته ويتطلب منها أن تكون له كما كانت أمه يعتمد عليها اعتمادا كليا فى اجابة مطالبه . ان هذا الزوج اذا ما جابهته مشكلة أو اذا كانت زوجته من هذا النوع العنيـــد فانه سرعان ما ينهار ويعجز عن التصرف . وتتضح مظاهر سلوكه الطفلى الذى يدل على عدم النضج فيهرى الى أمه يلتمس منها العون على حل مشاكله . تلك هى بعض صور الزوجات والأزواج غير المتوافقين بسبب تكوينهم النفسى الشاذ الأمر الذى يؤدى الى اضطراب العلاقة الزواجية ويترتب على هذا الفشل تفكك المجتمع الأسرى وتشرد الأبناء (مصطفى فهمى د. ت : ١٥٥ ـ ١٥٦) .

هذا وأمكن تشبيه العلاقة بين النضج الانفعالى والتوافق الزواجى بالعجلة الدائرة فالنضج الانفعالى يسهم فى حسن اختيار القرين ونجاح العلاقة بين الزوجين بعد الزواج ، ويؤدى التوافق الزواجى الناضـج والمشبع الى مزيد من النضج الانفعالى حيث تســـهم التغذية الرجعية المركبة هنا فى اكمال الدائرة وقد أوضح ذلك العديد من الدراسات مثل دراسة مورستينان Muvstein, B. I. التى رجحت أن يقترن الزوجين وينجحا فى زواجهما اذا تشابها فى صحتهما النفسية بينما الأزواج الذين يتسمون بالقلق والتوتر الانفعالى ، والكبت أكثر الأزواج الذين فكت خطوبتهم أو تحطم زواجهم (Murstein B. I. 1967 : 447-451)
وكذلك دراســـة Lee G, R. التى أوضحت أن التوافق الزواجى المشبع يحقق السعادة الانفعالية (Lee G, R. 1978 : 131-139)
أما دراسة فيربرج فقد اكدت أن تحقيق الدور على أكمل وجه وقبـول المسئوليات الزواجية تسهم فى تحقيق السعادة النفسية والصحة الجسمية (Virbrugge L, M. 1979 : 267-285)

ويعد توفر الحد الأدنى للنضج الانفعالى شرطا أو مطلبا أساسيا لتحقيق التوافق الزواجى المشبع الذى يسهم بدوره فى رفع مســـتوى النضج الانفعالى للفرد .

خاتمـــــــة :

تنتهى الدراسة الحالية الى التوصية للأباء والأمهات بالاعتدال فى عملية التطبيع الاجتماعى لأطفالهم . لان عملية التنشية الاجتماعية التى تقوم على أساليب معاملة والديه غير ملائمة كالافراط فى التدليل والقسوة والاهمال والتذبذب الشديد بين القسوة والتدليل ، والحرمان والافتقار الى القيم الخلقية السوية ، وعدم وجود القدوة الحسنة فى العلاقة بين الوالدين كلها عوامل كفيلة بأن تخلق أفرادا غير ناضجين عاطفيا وغير مستعدين لمواجهة المشكلات العادية فى حياتهم ويتسمون بعدم النضج الانفعالى وبالتالى يواجههم العديد من المشكلات الزواجية بعد زواجهم .

المراجـــــــع

(أولا) المراجع العربيـــة :

١ ـ أحمد عزت راجح : الأمراض النفسية والعقلية (أسبابها وعلاجها وآثارها الاجتماعية) دار المعارف ـ القاهرة ـ الطبعة الأولى ١٩٦٤ م ٠

٢ ـ سمية أحمد فهمى : مجالات الصحة النفسية بالمدرسة ـ حولية كلية كلية البنات جامعة عين شمس ـ العدد الثالث ـ يوليو ١٩٦١ م ٠

٣ ـ فؤاد البهى السيد: علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ط٠ ٣ ، ١٩٧٩ م ٠

٤ ـ فؤاد البهى السيد : الجـــداول الاحصـــائية لعلم النفس والعلوم الأخرى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ط٠ ١ ، ١٩٥٨ م ٠

٥ ـ مصطفى فهمى : التكيف النفسى ـ مكتبة مصر ـ القاهرة ١٩٦٨ م

٦ ـ مصطفى فهمى : التوافق الشخصى والاجتماعى ـ قلينة الخانجى ـ القاهرة د٠ ت ٠

(ثانيا) المراجع الأجنبيـــة :

7 — Bell, Robert K. : Marvlage and Family Interaction, Home Wood, Ill, Dorsey Press, 1967.

8 — Charles Lee Cole & others : Emotional Maturity and Marital Adjustment, J. of Marriage and the Family, Vol. 42, No. 3, August 1980.

9 — Dean, D. G. : "Emotional Maturity and Marital Adjustment" J. of Marriag and the Family. 28, éovember, 1966.

10 — Dean, D. G. & W. Lucas : "Improving Marital Prediction, A Model and a Pilot Study" Paper : Presented at the Annual

Meeting of the National Council on Family Relation, St. Louis Missouri (October, 1974).

11 — Dean, G. D. & Lewis. A. K. : Alienation and Emotional Matwrity, A Preliminary Investigation. Psychological Reports, 42 April, 1978.

12 — Kalugar G. & Kaluger M. F. : Human Development (the Span of Life), C. V. Mosby Comp, Saint Lawis, 1974.

13 — Landis, J. T. & Landis, M. G. : Bulding a Successful Marvige, Englewood Cliffs, New Jersy : Printic-Hall, 1973.

14 — Lee, G. R. Marrige and Morale in Later Life, J. of Marviag and the Family, 40 February, 1978.

15 — Locke, J. H. and Wallace, K. M. Short Marital Adjustment and Prediction Test, Their Reliabitiy and Validity, Marrige and Family Living, (21) August, 1959.

16 — Murstein, B. I : The Relation of Mental Health to Marital Choice and Courtship Progres. Journal of Marriage and the Family, 29, August, 1967.

17 — Pickford, J. H. and others : The Intensity of Personality Traits in Relation to Marital Happiness, Journal of Marriage and the Family, Vol. 38, No. 4 (November) 1966.

18 — Etarr, B. D. & Goldstein, H. S. : Human Development and Beheviar, Springer Publashig Comp, New York, 1975.

19 — Verbrugge L. M. : Marital Status and Health. J. of Marriage and the Family., 41, May. 1979.

ملحق رقم (١)

اختبار « ن أ » للزوج أو الزوجة

اعداد : دويت ج. ديان ترجمة وتعريب د. محمد السيد عبد الرحمن

تعليمـــــات :

- افترض أن شخصا آخر يصفك ، وكن موضوعيا كلما أمكن حينما تعطى تقديرا لنفسك فى الصفات التى توجد بالقائمة التالية ، والمطلوب منك أن تضع علامة (صح) أمام كل عبارة تحت الكلمة التى تمثل مدى تكرارها لك (كثير جدا - أو كثيرا - أو أحيانا - أو نادرا - أو لا تحدث اطلاقا) .

- لا تترك سؤالا دون الاجابة عليه ولا تضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة .
- ليس هناك اجابة صحيحة وأخرى خاطئة - المهم أن توضح احساسك أنت وليس الآخرين .

م	العبـــــــارة	كثيرا جـدا	كثيرا	أحيانا	نادرا	اطلاقا
١	حينما أكون متقلب المزاج نتيجة لاحباط أشعر بأنى قد جرحت والجأ الى البكاء والشجار .					
٢	أظل مبتهجا ومرحا حتى حينما لا تسير الأمور كما أريد					
٣	أعيش حياة هادئة وقليلا ما ألجأ الى الهياج والنرفزة المستمرة .					
٤	حينما يخيب أملى فانى أحاول ألا أكون عبوسا .					
٥	أحاول أن أتجنب المواقف التى تعتبر غير سارة لى .					
٦	لدى تحديد واضح لأهدافى .					
٧	تنتابنى التغيرات المستمرة والواضحة فى حالتى الانفعالية .					
٨	أبدو ثابتا فى انفعالاتى ، ونادرا ما أظهر قلقى .					
٩	أواجه مشكلات الحياة (كالمرض أو فقد الوظيفة) بهدوء .					
١٠	أبدو غير قادر على اظهار حبى للآخرين خوفا من يجرح شعورى .					
١١	أتعمد افتراض أن العمل الروتينى العـادى مطلوب فى الحياة اليومية .					
١٢	أخطط لوقتى وأتكيف معه اذا كان من الضرورى أن أفعل ذلك .					
١٣	أشعر بعدم الراحة فى وجود من هم أعلى منى مرتبـة .					
١٤	أقوم بالعمـل المطلوب منى فى المؤسسة التى أنتمى اليها .					
١٥	أشعر بذاتى تماما حينما أكون مع مجموعة .					

	العبـــــارة	كثيرا جدا	كثيرا	أحيانا	نادرا	اطلاقا
١٦	أستطيع الاشتراك فى المحادثات التى تضـــم عدد كبير من الأفراد .					
١٧	أكون عصبى وكثير النرفزة وترتعش أطـرافى حينما أجد نفسى فى مجموعة لا أعرفها .					
١٨	أستطيع التعبير عن أفكارى ومفاهيمى فى حديث واضح ومحدد تماما .					
١٩						
٢٠	أشمئز من القواعد والتنظيمات (مثل قواعـد العمل والمرور) التى يقبلها الآخرين .					
٢١	أشعر أحيانا بأنى شخص يتميز بالأنانية .					
٢٢	قد أثير الآخرين بصورة ليس من الضرورى القيام بهـا .					

ملحق رقم (١)

اختبار « ن أ » المركب للقرين

لعداد : دويت ج٠ ديان **ترجمة وتعريب د٠ محمد السيد عبد الرحمن**

تعليمـــــات :

- هذه القائمة من العبارات تصف قرينك (زوجك - أو - زوجتك) فكن موضوعيا كلما أمكن حينما تعطى تقديرا (أو - أو - لها) فى الصفات التى توجد فى القائمة التالية والمطلوب منك أن تضع علامة (صح) أمام كل عبارة بحيث يمثل مدى تكرارها (له - أو - لها) كثيرا جدا - أو كثيرا - أو أحيانا - أو نادرا - أو اطلاقا ٠

- لا تترك سؤال دون الاجابة عليه ولا تضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة ٠

- ليس هناك اجابة صحيحة وأخرى خاطئة ٠ المهم ان توضح حالة زوجك أو زوجتك ٠

م	العبـــــــارة	كثيرا جدا	كثيرا	أحيانا	نادرا	اطلاقا
١	حينما أكون متقلب المزاج نتيجة لاحباط أشعر بأنى قد جرحت والجأ الى البكاء والشجار ٠					
٢	يظل مبتهجا ومرحا حتى حينما لا تسير الأمور كما يريد (تريد) ٠					
٣	يعيش حياة هادئة وقليلا ما لجأ الى الهياج والنرفزة المستمرة ٠					
٤	حينما يخيب أمله فانه يحاول ألا يكون عبوسا ٠					
٥	يحاول أن يتجنب المواقف التى تعتبر غير سارة له ٠					
٦	لديه تحديد واضح لأهدافه ٠					
٧	تنتابه التغيرات المستمرة والواضحة فى حالته الانفعالية ٠					
٨	يبدو ثابتا فى انفعالاته ، ونادرا ما يظهر قلقه ٠					
٩	يواجه مشكلات الحياة (كالمرض أو فقد الوظيفة) بهدوء ٠					
١٠	يبدو غير قادر على اظهار حبه للآخرين خوف من أن يجرح شعوره ٠					
١١	يتعمد افتراض أن العمل الروتينى العادى مطلوب فى الحياة اليومية ٠					
١٢	يخطط لوقته ويتكيف معه اذا كان من الضرورى أن يفعل ذلك ٠					
١٣	يشعر بعدم الراحة فى وجود من هم أعلى منه مرتبة ٠					
١٤	يقوم بالعمل المطلوب منه فى المؤسسة التى ينتمى اليها ٠					

	العبـــــارة	كثيرا جدا	كثيرا	أحيانا	نادرا	اطلاقا
١٥	يشعر بذاته تماما حينما يكون مع المجموعة .					
١٦	يستطيع الاشتراك فى المحادثات التى تضم عدد كبير من الأفراد .					
١٧	يكون عصبى وكثير النرفزة وترتعش أطـرافه حينما يجد نفسه فى مجموعة لا يعرفها .					
١٨	يستطيع التعبير عن أفكاره ومفاهيمه فى حديـ					
١٩	يشمئز من القواعد والتنظيمات (مثل قواعـد					
٢٠	العمل والمرور) التى يقبلها الآخرين .					
٢١	يشعر أحيانا بأنه شخص يتميز بالأنانية .					
٢٢	قد يثير الآخرين بصورة ليس من الضرورى القيام بهـا .					

ملحق رقم (٢)

« اختبار « ت ز »

اعداد : لوك و ولك **ترجمة وتعريب : د٠ محمد السيد عبد الرحمن**

١ - الخط الآتى يوضح توزيع درجات السعادة الزواجية عند مختلف الأفراد والتى تتراوح بين : غير سعيد - سعيد - سعيد جدا ٠

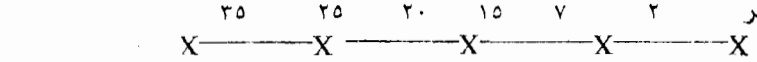

درجة تقريبية لمدى سعادتك فى حياتك الزواجية ٠
فارجو أن تختار من على هذا الخط نقطة وتضع عليها دائرة بحيث تمثل هذه الدرجة بالتقريب ما توافق عليه وما ترفضه بينك وبين زوجك وكذلك درجة الموافقة أو الرفض فى كل بند من البنود الآتية :

	تتفق دائما	تتفق تقريبا	لا تتفق أحيانا	لا تتفق غالبا	لا تتفق تقريبا	لا تتفق اطلاقا
٢ - تدبير وانفاق الموارد المالية للأسرة ٠						
٣ - المجال الخاص بالترفيه والاستجمام ٠						
٤ - اظهار الحب والمجال العاطفى ٠						
٥ - الأصدقاء ٠						
٦ - العلاقات الجنسية ٠						
٧ - ضرورة التمسك بالأعراف والتقاليد الصحيحة ٠						
٨ - فلسفة ومبدأ للحياة ٠						
٩ - أساليب التعامل مع أسرة الطرف الآخر ٠						

ضع علامة (صح) أمام الاجابة التى تختارها على كل عبارة من العبارات الآتية :

١٠ - عندما يزداد النزاع بينى وبين زوجى (زوجتى) تكون النتيجة : الزوج يتنازل ( ) ، الزوجة تتنازل ( ) ٠ نتفق على التعاون المتبادل ونحل النزاع ( ) ٠

١١ - هل انت وزوجك (زوجتك) خطبتم وتزوجتم بدون وجـــود ميول واهتمامات مشتركة :
غالبا ( ) أحيانا ( ) نادرا ( ) اطلاقا ( ) ٠

١٢ - فى الوقت الحاضر هل تفضل عموما : البقاء خارج المنزل ( ) البقاء فى المنزل ( ) وهل قرينك يفضل عموما البقاء خارج المنزل ( ) البقاء فى المنزل ( ) ٠

١٣ - هل تتمنى لو انك لم تتزوج : دائما ( ) أحيانا ( ) نادرا ( ) اطلاقا ( ) ٠

١٤ - لو أن الأيام عادت الى الخلف هل تفكر فى انك : ستتزوج من نفس الشخص ( ) تتزوج من شخص آخر ( ) ألا تتزوج على الاطلاق ( ) ٠

١٥ - هل تثق فى قرينك : اطلاقا ( ) أحيانا ( ) فى معظم الأحوال ( ) كل الأحيان ( ) ٠

THE RELATION BETWEEN EMOTIONAL MATURITY AND MARITAL ADJUSTMENT

Dr. Mohammed ElSayed Abdel Rahman
Lecturer of Mental Hygiene
Faculty of Education-Zagazig University

The aime of this study is determine the relation between Emotional maturity and marital adjustment. Dean, D. G. 1966, Dean and Lucas 1974 and Cool, C. L. et, al. 1980 stated that a significant positive relation between marital adjustment and Emotional maturity of both spouses.

The sample consists of 96 spouse (192 husbands and wives) frim. Zagazig City with age ranges from 26-55 years for husbands and from 24-52 years for wives. The following instruments have been used :

— Compound emotional maturity scale by Dean, D. G.

— Short marital adjustment scale by Locke and Wallace.

Results of the second hypothesis (relation between marital adjustment as other perception as emotionally mature) :

Husband's emotional maturity as wife indicated and husband's marital adjustment 0.29.

— Husband's emotional maturity as wife indicated, and wife's marital odjustment 0.48.

— Wife's emotional maturity as husband indicated and her marital adjustment 0.25.

— Wife's emotional maurity as husband indicated and husband's marital odjustment 0.28.

Resultas of the third hypothesis (relation between martial adjustment of the spiuse and their emotional maturity) :

— Relation between marital adjustment of husband and wife 0.56.

— Relation between emotional maturity of husband and wife as each indicated 0.38.

The Results :

Results of the first hypothesis (relation between marital adjustment and self-perception as emotionally mature) :

— Husband's emotional maturity as he indicated and his marital adjustment 0.37.

— Husband's emotional maturity as he indicated and wife's marital adjustment 0.32.

— Wife's emotional maturity as she indicated and her marital adjustment 0.047.

— Wife's emotional maturity as she indicated and husband's marital